رابطة العالم الاسلامى

مكة المكرمة

المؤتمر الاسلامى العام

الدعوة الاسلامية وسبل تطويرها : نظرة الى المستقبل

(١٧ ـ ٢١ صفر ١٤٠٨هـ ـ ١١ ـ ١٥ اكتوبر ١٩٨٧)

ورقة رقم ( )

خطة عمل لحل مشكلة اللاجئين فى العالم الاسلامى

الخرطوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

خطة عمل لحل مشكلة اللاجئين فى العالم الاسلامى :

لقد أحسنت رابطة العالم الاسلامى صنعا حين عقدت عزمها على أيلاء مشكلات اللاجئين المسلمين عنايتها الخاصة ولاسيما وان الاقليات الاسلامية وجموع اللاجئين من الاقطار الاسلامية ظلت لسنوات طويلة كما مهملا من المجتمع الدولى عامة والعالم الاسلامى بصفة خاصة • ونتيجة لهذا الاهمال من الجانب الاسلامى فقد وجدت الدول الغربية بتوجهاتها المعروفة نحو الاسلام والمسلمين فرصتها فى الانفراد بمشكلة لاجئى العالم الثالث الذين يشكل المسلمون منهم اكثر من ٥٠٪ من مجموع اللاجئين فى العالم المعاصر • ان سعى رابطة العالم الاسلامى الحثيث نحو وضع مشكلة اللاجئين المسلمين فى قلب اهتماماتها الانسانية ليعد خطوة مباركة نحو تحقيق التضامن الاسلامى وبناء جسور التفاهم والاخاء بين كافة المسلمين بغض النظر عن انتماءاتهم العرقية أو توجهاتهم السياسية والاجتماعية ، كما يدل دلالة وآضحة على مواكبة الرابطة وتفاعلها السريع مع الاحداث والمتغيرات الجديدة التى طرأت على العالم الاسلامى خلال السنوات القليلة الماضية •

مفهوم اللجوء فى التعريفات الدولية والاقليمية :

تحدد هوية اللاجئين وتعريفهم فى العالم المعاصر وفق ما تنص عليه الاتفاقيات والبروتوكولات الدولية التى وضعتها الدول الغربية فى السنوات التى تلت الحرب العالمية الثانية بغرض معالجة المشكلات الانسانية التى واجهت اعداد كبيرة من سكان اوروبا من اضطهاد وتهجير وتدمير للممتلكات • وعلى هذا الاساس يعرف اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٥١ اللاجئ بانه هو الشخص الذى يوجد خارج بلد منشئه نتيجة لاحداث وقعت قبل يناير ١٩٥١ فى اوروبا بسبب خوفه القائم على أس

قوية من ان يتعرض للاضطهاد بسبب عنصره او دينه أو جنسيته او انتمائه الى فئة اجتماعية خاصة أو رأيه السياسى " وتلى ذلك صدور البروتوكول الخاص بوضع اللاجئين فى عام ١٩٦٧ الذى عدل الاتفاقية بحيث الغى القيدين الزمنى والجغرافى مع الابقاء على الاحكام والتعريفات الواردة بخصوص وضع اللاجئين وحقوقهم وحمايتهم على نطاق العالم كله ، وبذلك اتسمت هذه الاتفاقية بالسمة الدولية التى عرفت بها حتى اليوم •

وعندما بدأت مشكلة اللاجئين تتفاقم بصورة متصاعدة فى معظم بلدان أفريقيا من جراء الاضطرابات السياسية والحروب الداخلية والصراعات القبلية رأت منظمة الوحدة الافريقية الالتزام بالاتفاقية الدولية والبروتوكول المصاحب له مع توسيع مفهوم اللجوء باضافة النازحين فنصت فى اتفاقيتها لعام ١٩٦٩ صراحة على عدم قفل الحدود فى وجه اللاجئين ومساعدة الدول المضيفة اذا دعا الحال ماديا وسياسيا حتى تتمكن من تحمل الأعباء الاقتصادية والاجتماعية المرتبة عليها من تدفقات اللاجئين •

المفهوم الاسلامى للجوء :

تبين لنا مما سبق من تعريفات ان الطابع الغربى المسيحى مازال مسيطرا على الساحة الدولية لأن الاتفاقيات والبروتوكولات التى وضعت من قبل ، والتى أصبحت أساسا دوليا فى التعامل مع مشكلات اللاجئين أنما استوحت القيم والمفاهيم المسيحية والنظم السياسية الاوروبية فى تحديد هوية اللاجئين وطرق التعامل معهم • ويتجلى ذلك بصفة خاصة فى تضييق مفهوم اللاجئ بحصره اساسا فى اللاجئ السياسى واعطاء صفة قانونية مغايرة للنازح ( ) والمهاجر ( ) واللاجئ الاقتصادى

أى اللاجئ الذى اجبرته منالاوضاع الاقتصادية المتردية والكوارث الطبيعية على مغادرة بلاده • وعلى الرغم من ان العالم الاسلامى

لم يضع لنفسه تعريفا محددا لمن هو اللاجئ الا أننا من خلال المبادئ الاسلامية العامة نستطيع ان نضع اللاجئ فى اطار القيم الاسلامية الداعية الى اغاثة الملهوف والاخذ بيد الضعيف ونجدة المعتر مهما كان انتماؤه الدينى أو الجنسى ومهما كانت الاسباب التى وضعته فى موضع الضعف والاحتياج ٠ ولا عبرة فى هذا كونه مضطهدا سياسيا أو مستغيثا من مجاعة أو حرب أو اقتتال - فعلى - قال الله تعالى : سورة التوبة الآية : (٦) وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ، ثم ابلغه مأمنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون) ٠

وعليه فان المفهوم الاسلامى قد لا يختلف من حيث الجوهر فى أسباب اللجوء التى تسترشد بها المنظمات الدولية والتطوعية المسيحية والمنظمات غير الحكومية فى تعاملها مع اللاجئين ، وهى أسباب يمكن اجمالها فى الآتى :-

- الخوف
- الاضطهاد
- الصراعات العنصرية والقبلية
- الحروب
- الحروب الاهلية (الداخلية)
- المجاعات

والامة الاسلامية تمتلك بحمد الله رصيدا من القيم والقدرات التى تمكنها من تلبية الاحتياجات الانسانية التى تنجم عن أى من هذه الاسباب ، كما أن الامن من الخوف والمساواة بين المسلمين وغير المسلمين عند الحاجة واقتسام اللقمة انما هى من المفاهيم الاسلامية الاصيلة التى يوجبها الاسلام بالضرورة ٠ والذى ينقص الامة الاسلامية ليس المسارعة الى الخيرات أو روح الاخوة والمحبة انما ينقصها أولا الوعى

بالمشكلة وفهمها على وجهها الصحيح فى وقتها ، وثانيا المعلومات والبيانات المعتمدة عن أحوال الاخوة المسلمين فى شتى بقاع العالم والذين يعانون من شرور التشرد والاضطهاد والمعاناة فى معسكرات يشرف عليها أناس غرباء عن دينهم ومثلهم وقيمهم التى نشأوا عليها ولا يعيرون لهذه القيم والمثل التفاتا ٠

اللاجئون المسلمون :

تورد الاحصاءات غير الرسمية عدد اللاجئين فى العالم فى عام ١٩٨٣ بحوالى ١٨ مليون نسمة ، يشكل المسلمون منها حوالى الخمسين فى المائة - أى ٩ ملايين لاجئ - وهؤلاء اللاجئين منتشرون على القارات الخمس وبالاخص فى أفريقيا (السودان ، اثيوبيا ، ارتيريا ، تشاد ، موريتانيا ، الصومال ، جيبوتى مالى الخ) وآسيا (باكستان ، بنقلادش ، افغانستان ، الفلبين ، بورما الخ) وبعض بلدان اوروبا والولايات المتحدة وامريكا الجنوبية وكندا ٠

والمسلمون كمجموعة حضارية وعقيدية متجانسة لا شك يشعرون بقدر كبير من الغبن والاهمال لأن القائمين على أمر اللاجئين على المستوى الدولى هم من غير المسلمين ، ومن ثم فان كل المعونات التى تقدم لهم على أساس انسانى انما هى فى الحقيقة ذلك ، اذ ان المنظمات التى تعمل فى هذا المجال لها منطلقاتها وفلسفاتها الخاصة وتمولها وتديرها أشخاص ودول لا يكنون للاسلام ودا ، وهم ليسوا فوق ذلك منزهين عن الاغراض الدينية والسياسية ٠ فاذا كان معظم الدول المانحة والمنظمات الطوعية وغير الحكومية هى فى الاصل غير اسلامية ، بل أنها تسعى الى تنصير أكبر عدد من أصحاب الملل الاخرى ، فان الاسلام كدين عالمى ذى مناهج وآضحة متأصلة فى نفوس الملايين من البشر (بما فيهم اللاجئون) يكون مستهدفا من قبل هذه المنظمات والافراد التى ترى نفسها أمام تحد كبير لا يمكن تجاهله ٠

ينتشر اللاجئون المسلمون فى اكثر من ١٧ دولة وموقعا فى قارتى آسيا وافريقيا ويقرب تعدادهم حسب احصائيات لجنة اللاجئين التابعة لحكومة الولايات المتحدة الامريكية (١٩٨٦) من ٥ر٧ مليون نسمة يتركز معظمهم فى باكستان وايران حيث يعيش فيهما حوالى ٦ر٤ مليون أفغانى • ويلى الافغان ويلى الافغان فى العدد اللاجئون الفلسطينيون المتوزعون ما بين مصر والاردن وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان ويبلغ تعدادهم حوالى ٢ر١٦ مليون نسمة (وترعى شئون الفلسطينين وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين

أما بالنسبة للسودان ، فانه أكبر قطر أفريقى يستضيف اللاجئين ، فمن بين الاربعة ملايين لاجئ أفريقى يستقر فى السودان حوالى ٧٢ر١ مليون لاجئ معظمهم من مسلمى اريتريا والحبشة والتقراى والارومو وغيرها من الاقليات العرقية التى تعيش فى اثيوبيا ، كذلك التشاديون •• ومما يجدر ذكره ان معظم اللاجئين من المسلمين ينحدرون من مناطق يشوبها التوتر والصراعات الدولية حيث تكون الاقلية المسلمة هى أول الضحايا نسبة لاوضاعهم المحلية غير المستقرة ونسبة لأن اهتمام المجتمع الدولى يتركز غالبا على اللاجئين المسيحيين دون غيرهم من أصحاب الديانات الاخرى • فاذا نظرنا الى الخارطة الدولية اليوم سنجد أكثر الناس تضررا من الصراعات الدولية هم المسلمين كما هو الحال على سبيل المثال لا الحصر فى افغانستان والصومال واريتريا والسودان وشاد وفلسطين والفلبين وبنقلادش والسنغال والصحراء المغربية الخ •• مما يدل على ان التحيز الدينى والعرقى يلعبان دورا أساسيا فى حسم الصراعات الدولية والاقليمية على حساب الاقليات المسلمة ، ومن ثم توجيه اهتمام المجتمع الدولى ونشاطه الاقتصادية والسياسية نحو دعم المسيحيين •

جدول (أ)

اللاجئـــون المســـــلمون
(١٩٨٧)

	الدولة المضيفة	جنسية اللاجئين	عـدد اللاجئين	الديانة
١	مصـر	فلسطينيون	٤ر٣٥٠	مسلمون
٢	غانـا	شادييون	٠ر١١٩	"
٣	بنجيريا	"	٤ر٩٠٠	"
٤	الجزائر	صحراوييون	١٦٥ر٠٠٠	"
٥	الهند	بنغال	١٠ر٠٠٠	"
٦	الهند	افغان	٦ر٠٠٠	"
٧	الهند	ايرانيون	١ر٠٠٠	"
٨	ايران	افغان	١ر٩٠٠ر٠٠٠	"
٩	ايران	عراقييون	٤٣٠ر٠٠٠	"
١٠	الاردن	فلسطينيون	٨٢٣ر٠٠٠	"
١١	لبنان	فلسطينيون	٢٧١ر٥٠٠	
١٢	باكستان	افغان	٢ر٨٠٠ر٠٠٠	"
١٣	باكستان	ايرانيون	٢ر٥٠٠	"
١٤	سوريا	فلسطينيون	٢٥١ر٠٠٠	"
١٥	اليمن الشمالى	يمنيون جنوبيون	٣٠ر٠٠٠	"
١٦	الضفة الغربية	فلسطينيون	٣٦٥ر٠٠٠	"
١٧	قطاع غـزة	فلسطينيون	٤٣٥ر٠٠٠	"
	جملة اللاجئين المسلمين فى العالم		٧ر٤٩٩ر٣٦٩	

جدول (ب) اللاجئـــون فى شـــرق أفريقـــيا

المنطقة	مصـــادر الاحصـــــاءات		
	مفوضية المندوب السامى للاجئين (يونيو ١٩٨٧)	المسح العالمى للاجئين	معتمدية اللاجئين السودان
العالم	١٤ر٠٢٨ر٨٩٥	١١ر٦٩٨ر٠٠٠	
افريقـــيا	٤ر٠٠٠ر٠٠٠	٣ر١١٢ر٩٥٠	
السودان	٩٧٤ر٢٠٠	٩١٤ر٠٠٠	١ر٠٧٢ر٠٠٠
اثيوبيا	١٦٤ر٢٠٠	١١٠ر٠٠٠	
كينـــيا	٣ر٠٤٥	٨ر٠٥٠	
تنزانيا	٢٢٠ر٠٠٠	٢٠٠ر٠٠٠	
يوغنـــدة	١١٢ر٢٧٠	١٢٠ر٤٠٠	
زائـــير	٣٠١ر٠٠٠	٣٣٣ر٠٠٠	
رواندة	١٩ر٣٨٠	١٩ر٠٠٠	
بروندى	١٩٣ر٠٠٠	٢٦٧ر٥٠٠	
الصومـال	٨٤٠ر٠٠٠	٥٥٠ر٠٠٠	
	٢ر٨٣٦ر٨٩٥	٢ر٤١٣ر٥٥٠	

الوضع الدولى للاجئين : المفوضية السامية :

يعتبر مكتب المفوض السامى للاجئين فى جنيف التابع للامم المتحدة هو المؤسسة الدولية الرئيسية العاملة فى مجال حماية اللاجئين والعناية بهم واستقطاب المعونات الدولية وحث المجتمع الدولى على مساعدتهم ماديا ومعنويا وتدعيمهم سياسيا فى المحافل الدولية والاقليمية • والمفوضية السامية بهذه الصفة هى القيمة على تنفيذ المعاهدات والبروتوكولات الدولية المنوة عنها آنفا وتشجيع دول العالم على الانضمام اليها • ويعتبر الانضمام الى هذه المواثيق تعهدا من الدولة المعنية للعناية وللحماية للاجئين والتعاون مع المفوضية والمجتمع الدولى فى جهودها لحل مشكلة اللاجئين ويقر المجتمع الدولى بان تزايد اعداد اللاجئين فى البلدان النامية يشكل كارثة كبرى تستدعى تدابير مساعدة خاصة من جانب المجتمع الدولى اذ ورد فى ديباجة الاتفاقية :

" ••• واذ ترى (المجموعة الدولية) ان تقديم ملاذ يمكن ان يلقى عبءا مفرط الثقل على بعض البلدان وانه لا يمكن بالتالى الوصول الى حل مرض لمشكلة اعراف الامم المتحدة بنطاقها وطابعها الدوليين من دون تعاون دولى •)

ومن هنا فان تقاسم اعباء اللاجئين بين الدول قد اكتسب اهمية متزايدة فى السنوات الاخيرة مع مواصلة المجتمع الدولى جهوده لايجاد حلول لمشاكل اللاجئين والمتتبع لنشأة المفوضية السامية اللاجئين والدوافع السياسية التى أملت على المجموعة الاوروبية ابرام هذه المعاهدات والاتفاقيات الدولية حول اللاجئين سيلحظ مايلى :

أولا : بعد نهاية الحرب العالمية الثانية وانهزام النازيين وتدفق الاموال الطائلة من امريكا (مشروع مارشال) لاعادة تعمير اوروبا الغربية هيمنت الدول الغربية المنتصرة بحكم عدديتها على أجهزة الامم

المتحدة فبدأت تحركها لاستصدار النظام الاساسى للمفوضية الساميـــة لشئون اللاجئين فى عام ١٩٥٠ الذى يهدف الى تقديم الحماية والمساعدة للاجئى العالم ٠

ثانيا : استهدفت المجموعة الاوروبية من هذه الاتفاقيات والبروتوكولات تدويـــل مشكلة اللاجئين لتشمل ليست فقد لاجئ أوروبا بل أيضا جميـــــع اللاجئين فى كل مكان، ومن ثم تصبح مشكلة اللاجئين مشكلة المجتمـع الدولى وليست الدول الاوروبية وحدها ٠

ونخلص من هذا ذات الدول التى كانت تهيمن بعدديتها ونفوذها على الامم المتحدة هى ذات الدول التى تمثل حاليا مجموعة الدول المانحة وهـى ذات المجموعة التى تهيمن على المفوضية السامية لشئون اللاجئين وغيرها من المنظمـات والوكالات المتخصصة ٠ ومن الملاحظ ان الدول والمنظمات التى شاركت فـــــى الاجتماعات التمهيدية وفى اعداد المعاهدات والمواثيق الدولية كانت كلها (فيما عدا العراق ومصر وايران) من الدول الغربية الاوروبية والمنظمات والاتحادات الخيريـــة اليهودية والمسيحية ، اذ لم يكن للوجود الاسلامى والعربى أثر يذكر فيما تم مـــن تلك المعاهدات ٠

اذن فان المعطيات التى تحكم الساحة الدولية المعاصرة فيما يتعلـــق برعاية اللاجئين منطلق من ثوابت محددة هى :

أولا : ان مشكلة اللاجئين ومسئولية التصدى لها هى مسئولية دولية تســهـــم فيها جميع الدول كل على حسب قدرتها وامكاناتها اما بالتصدى السياسى لجذور المشكلة أو التصدى الجماعى لحماية هؤلاء اللاجئـــين من استضافة واعاشة وأمن ٠

ثانيا : انه وبعد مرور ما يزيد عن ثلاثة عقود على ابرام هذه الاتفاقيـــــات

حدثت مستجدات على الساحة العالمية وتبدلت المعطيات فلم تعد مسألة اللاجئين الاوربيين هاجسا يغلق اوربا والدول المتقدمة انما صارت من أهم هواجس العالم الثالث وبالاخص آسيا وافريقيا ثم امريكا اللاتينية .

ثالثا : ان مشكلة اللاجئين فى معظم الدول النامية تتصل جذورها بالاستعمار الاوربى لقارتى آسيا وافريقيا وتقاسم مناطق النفوذ والاستيطان والذى خلق مشاكل اقتصادية كقصور البنيات الاساسية ورسم حدود سياسية لهذه الدول دون اعتبار للكيانات العرقية أو الدينية وبالذات فى القارة الافريقية مما سبب تداخلا سكانيا وحروبا داخلية وقبلية ادت الى النزوح الجماعى للدول المجاورة وقد أدى كل هذا الى خلق حدود عشوائية لم يملك رؤساء وقادة افريقيا المستقلة فى عام ١٩٦٣ عند انشاء منظمة الوحدة الافريقية اجراء اى تغيير أو تعديل عليها سوى التسليم والاعتراف بهذه الحدود اذعانا لأمر واقع مخافة مما قد تسيره مراجعة وترتيب الاوراق من مشاكل سياسية وتوتر فى القارة المستقلة حديثا .

رابعا : عجز معظم الحكومات ان لم يكن جميعها فى الفترة التى اعقبت الاستقلال عند مواجهة القضايا والتطلعات المشروعة للاقليات والكيانات ذات الخصائص الحضارية والثقافية المتباينة والقصور عن تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين والعجز عن حفظ الأمن والنظام .

ملاحظات عامة

١) رغم ان المسلمين يشكلون حوالى نصف اللاجئين المسجلين فى العالم الاانهم يسجلون غيابا يكاد يكون كاملا فى المؤسسات الدولية ولاسيما فى الوظائف القيادية المؤثرة واكثر ما تكون هذه الحالة وضوحا فى المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ونرجو ان نشير الى ان قيادة المفوضية السامية للاجئين ظلت منذ الحرب العالمية الثالثة فى يد الغربيين باستثناء فترة الأمير صدر الدين اغاخان .

٢) رغم ان افريقيا تحتضن حوالى ٤ ملايين لاجئ معظمهم من اللاجئين المسلمين الا ان المؤسسات الدولية ومؤتمراتها واجهزتها الفنية اكثرها فى اوربـــا حتى ان الدورات الدراسية والمؤتمرات التى تعالج مشكلة اللاجئين تعقد ايضا فى اوربا بعيدا عن مواقع المشكلة ولا يشارك فيها المواطنون المتأثرون باللجوء الا قليلا ٠

٣) بما ان الاجهزة الدولية المناط بها علاج مشكلة اللاجئين قد نشأت وتمركزت فى الدول العربية فان المنطلقات الفلسفية التى تحرك هذه الاجهزة نابعة اساسا من القيم المسيحية ومن ثم فانها تفرق بين اللاجئين على اساس العنصر أو الديـــن ويبدو ذلك جليا فى مشاريع اعادة التوطين حيث يختار المسيحيون دون غيرهم كما انهم يفضلون المسيحين ايضا عند الاختيار للبعثات التعليمية ولعل عملية موسى لتهجير يهود الحبشة (الفلاشا) من السودان الى اسرائيل والتى كان لها دوى عالمى واضح دليل على ان المجتمع الدولى لا يتبع قواعد المساواة الانسانية فى تعامله مع لاجئ العالم ٠

٤) لقد درجت الدول الاوربية على معالجة مشكلة اللاجئين على انها مشكلة مؤقته ولذلك تخصص معظم اعتمادات المالية والعينية على بنود الاعاشة الطارئة ومن ثم فان الدول المضيفة ظلت تعانى منذ سنوات طويلة من استمرارية تدفق اللاجئين ووجودهم وتأثيرهم على البنيات الاساسية ومشاركتهم للمواطنين فى الموارد الاقتصادية المحدودة الأمر الذى ادى ويؤدى فى كثير من الاحيان الى حدوث احتكاكات وتنافر بين اللاجئين والسكان الاصليين وبين المؤسسات الاجنبية والحكومات المضيفة ٠

٥) ان كل من عمل فى مجال اللاجئين من بيئات سياسية ودينية واقتصادية مختلفة على الموقف الامنى فى البلدان المضيفة خاصة وان هذه الدول من أقل الدول نموا وتواجه ازمات الجفاف والمجاعة والتصحر وتعانى من الاستدانة الضخمية للمؤسسات الدولية واوضاعها الاقتصادية فى تدهور مستمر ٠

بجانب هذا فان الهيئات والجمعيات الطوعية الغربية كثيرا ما تتدخـــل لصالح فئات ضد اخرى لاسيما الجمعيات الدينية مما يشكل تهديدا مباشرا على سلامة وامن الدولة المضيفة ٠

٦) رغم ان المفوضية السامية لشئون اللائين تستقطب أموالا ومساعدات طائلة تحت اسم الاغاثة والتوطين والحماية الا ان واقع الحال يؤكد ان ٨٠٪ من هذه الأموال ترصد لمرتبات الموظفين والخبراء الاجانب ويرصد الباقى للاغاثة والاعمال الانشائية الاخرى ولا يخرج من هذه المعادلة المعكوسة الا بدراسة هذه القضية ووضع خطة فى اطار واقعى ٠

خطة العمل والمقترحات :

على ضوء ما تقدم ونظرا لان معظم اللاجئين فى العالم من المسلمين وانهم يتعرضون لحملات شرسة لتنصيرهم وتغيير اديانهم ، ونتيجة للواقع المرير الذى تعيشه بعض الاقطار الاسلامية والتى تتحمل اعباء كبيرة نظير استضافتها لاعداد ضخمة من اللاجئين المسلمين وغيرهم لفترات طويلة ، وانطلاقا من قيم الاسلام ومثله والتقاليد العربية التى تحتم التعاون والتضامن نرى ضرورة الآتى :

١) انشاء هيئة ترعى شئون اللاجئين المسلمين تحت رعاية واشراف رابطة العالم الاسلامى :

تقوم الهيئة المقترحة بالمهام الآتية :-

١) حث الدول الاسلامية بالاهتمام بموضوع اللاجئين والالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات والبرتكولات المنظمة لمسألة اللجوء ٠

٢) المساهمة الفعالة الايجابية فى ادارة المؤسسات القائمة التى ترعى شئون اللاجئين والمساهمة فى تمويلها ٠

٣) اشاعة المفاهيم الاسلامية التى تنظم معاملة اللاجئين والعمل على تضمينها فى المواثيق الاقليمية والدولية الخاصة باللجوء ٠

٤) جمع المعلومات المتصلة باعداد اللاجئين المسلمين وتوزيعهم واوضاعهم فى الدول الاسلامية وخارجها ومتابعة تحركاتهم ومناشطهم ٠

٥) القيام بالاعمال الاستشارية . والفنية فيما يختص بتدريب الكوادر المؤهلة فى مجال اللاجئين ٠

٦) القيام بالتنسيق مع أجهزة الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات غير الحكومية العاملة فى شئون اللاجئين والاستفادة من خبراتهم ٠

٧) الاستفادة من المنابر الدولية والاقليمية التى تعالج قضايا اللاجئين لشرح اوضاع اللاجئين المسلمين ، وضرورة مساعدتهم وحمايتهم وفقا للمعاهدات والاتفاقيات الدولية ٠

٨) التعاون والتنسيق مع المنظمات الاقليمية القائمة فى منظمة الوحدة الافريقية وغيرها لمعالجة قضايا اللاجئين عامة والمسلمين بصفة خاصة ٠

٩) التعاون والتنسيق مع الجمعيات الاسلامية التطوعية وتوجيه امكانياتها نحو مساعدة الاقليات الاسلامية التى لا تجد الدعم العادل من المنظمات التطوعية المسيحية ٠

١٠) تشجيع انشاء وتكوين الجمعيات غير الحكومية فى البلدان الاسلامية ترعى شئون اللاجئين المسلمين وحمايتهم ومساعدتهم ٠

ب) **انشاء ادارات في منظمة مؤتمر الدول الاسلامية والجامعة العربية :**

وذلك على غرار لجنة الـ ١٥ التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية على ان تحدد مهام واختصاصات هذه الادارات الجديدة من قبل المنظمات المعنية آخذين فى الاعتبار المقترحات الواردة فى الفقرات السابقة واللاحقة ٠

ج) **مقترحات عامة :**

١) حث الدول الاسلامية للتعاون والتناصح لمعالجة جذور المشكلة التى تؤدى الى تدفق اللاجئين ٠

٢) حيث الدول الاسلامية لممارسة الضغوط السياسية لابراز قضية اللاجئ المسلم وما يلقاه من تفرقة فى العالم ٠

٣) تنشيط وتوجيه الاجهزة الدبلوماسية فى العالم الاسلامى لحضور كل المؤتمرات وحلقات الدراسة الخاصة باللاجئين والمساهمة فيها ومتابعة مقرراتها بقصد التأثير على اللاجئين فى العالم الاسلامى ٠

٤) العمل على تخصيص حصص محددة من المساعدات التى تقدمها الدول الاسلامية وتوجيهها الى المناطق التى تتواجد فيها أغلبية مسلمة من اللاجئين ٠

٥) توظيف وسائل الاعلام فى الدول الاسلامية لاذكاء وخلق الشعور الايجابى نحو اللاجئ وحث المواطنين للعمل التطوعى المنظم من أجل الاسهام بشكل فاعل فى تخفيف مشاكل اللاجئ المسلم ٠

٦) تشجيع الدول الاسلامية علي انشاء وتأسيس الجمعيات التطوعية والخيرية العاملة فى مجال مساعدة اللاجئين وحقوق الانسان ٠

٧) انشاء جهاز لتعليم اللاجئين يعنى بحاجات ومشاكل الشباب لنيل الفرص التعليمية المتاحة داخل معسكرات اللاجئين والبحث عن فرص اخرى للتعليم العالى فى الجامعات والمعاهد الاسلامية والعربية ٠

وفى الختام نرجو أن نكون قد وفقنا في تقديم رؤيتنا لمشكلة اللاجئين طبيعتها وظروفها وحجمها والاطار الذى تعمل فيه حاليا ونظرتنا للمستقبل مع بيان الأجهزة التى تعالجها ٠

وقد حاولنا على ضوء الواقع المعاش تقديم مقترحات عملية ممكنة التحقيق لتمكين العالم الاسلامى من الاسهام المعقول فى حل هذه القضية ٠ ونرجو ان يكون هذا المؤتمر بداية نقطة انطلاق لعمل جاد لمواجهة هذه القضية الانسانية المعقدة فى جوانبها المختلفة ٠